

الدرس السادس والثلاثون

مشهور بن حسن آل سلمان

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فهو بمهتد ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد - [00:00:00](#)

ما كبرت حصل سهو النبي صلى الله عليه وسلم فيما ثبت عنه قال الامام ضامن والمؤذن مؤتمن معاذ الله واستغفر الله من هذا الخطأ والنسيان ورجال في حق الانسان لكن - [00:00:18](#)

ان في الآية وانا لا احب الامامة واهاب الامامة والخطاب واحب هذه لكن لا حول ولا قوة الا بالله طيب آآ لما يعني فتح علي الاخ لنبيين له. ما سعد في الصباح - [00:01:00](#)

لا ما سجدت الا مرتين في الركعة الثالثة من قام في المعاد فلا شيء عليه صحيحة من قام ثم عاد فصلاته صحيحة. والامام ضامن وهذه من بركة صلاة الجماعة يا من لا تحضروا - [00:01:28](#)

الا في الجنة. اتقوا الله ربكم صلاة الجماعة فريضة وقد الامام البخاري في صحيح صلاة جماعة. فمن لا يحضر الجماعة الا في جاز له الجمع. ولكنه اثم في تخلفه عن صلاة الجماعة - [00:01:49](#)

الجماعة واجبة على الانسان الذي يسمع النداء ما لم يكن معذورا المرض او ما شابه ان هذا الجو الجماع ليست واجبة فيه فمن قام ثم رأى الناس ساجدين مأمومين او الامام فرجع وسجد فلا شيء عليه ان شاء الله - [00:02:05](#)

وان ادت تسبيحة فقد سبق الامام وصلاته صحيحة مخطئ في ذلك. والاصل ان يتابع مع الامام والله تعالى اعلم نعود الى الحديث معاذ وارسال النبي صلى الله عليه وسلم له - [00:02:26](#)

الى اليمن شرح الامام النووي ونعلق عليه نقرأ نصوصا حول منهج المجتمع ان شاء الله حتى بعد الاذان. حتى نستفيد اكبر قدر ممكن ونطلب من اخواننا ان ينظروا في كتابين - [00:02:45](#)

ونحاول منهج الامام مسلم في الصحيح من هنا الاول ولفات وعن نظر ثاقب في معركة منهج الايمان مسلم لا نريد ان نرشح ما قلنا وما ندندن عليه وما نتحدث حوله من خلال مقولة العلماء هنا وهناك - [00:03:35](#)

ونقرأ بعد ان نسلم صح هذا الحديث سننتقل ان شاء الله الى ثلاثة عن ابن القيم لكي تكون هذه بمثابة لهذا الامر المطلوب النووي رحمه الله على صحيح مسلم واخر ما ما توقفنا عنده في الدرس الماضي - [00:04:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الحج الشهادتين والصلاة والزكاة ولم يذكر الحج والصوم رحمه الله تعالى عليه الصلاة قوله هذا الذي وقع في حديث معاذ من ذكر بعض دعاء والله اعلم - [00:04:53](#)

وليس بصحيح ان نحمل الرواة او خطأ ما لم تكن عندنا القرائن والبراهين والبنينات عليه وبالنظر في جميع طرق هذا الحديث لم نجد ان راويا ولو واحدا قد ذكر الحج او - [00:05:39](#)

الصوم ولذا القول هذا مردود. وليس بصحيح. ولو اننا فتحنا هذا الباب على الاطلاق لما وقعت ولا بالالفاظ وفتح هذا الباب دون قول وقد في حديث الاسلام لما سئل جبريل وقد قصر بعض الرواة عن ذكر الحج قلنا هذا العذر بسبب - [00:06:06](#)

البيئات والبراهين وان سائر الطرق قد ذكروا الحج ورأوا من يذكر فلن يبقى المسألة لن تبقى الا ان تدور بين او زيارة الثقاف وبالنظر علمنا ان المسألة ليست الا من باب زيادة الثقة بمعنى ان من ذكر الحج كان - [00:06:40](#)

من اهمل لفظ الحج. اما ها هنا فلا يوجد عندنا قرينة وقرأنا في اخر الدرس الماضي النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن في معرض

اركان الاسلام وانما كان عبده صلى الله عليه وسلم من معاذ ان يتدرج مع المدعويين مع اهل اليمن. وان يخبرهم - [00:07:07](#)
عن الشهادتين وهكذا الذي فيه التدرج بالشيء المهم بالشيء الاهم فالمهم يدخل من ضمن ذلك الحاج ويدخل من ضمن ذلك الزكاة
والصوم اركان الاسلام. فالامور المذكورة على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذكرت على سبيل المثال وليس - [00:07:43](#)
على سبيل الحاشر عبادات البدن وعبادات تتمثل بالصلاة تتمثل الزكاة وسائر العبادات من الصوم والحج العبادة البدنية والمالية معه
بين البدني والمال النبي صلى الله عليه وسلم بان الله قد فرض عليهم والليلة. فانهم استجابوا ان الله عز وجل قد فرض عليهم -

[00:08:22](#)

تؤخذ من فقرأوه تؤخذ من اوليائهم وترد الى فقرائهم من هذا الحديث وقرأنا كلام النووي في الدرس الماضي وجدنا عليه ونتابع
الشرح ان شاء الله تعالى في الرواية نقرأ - [00:09:15](#)
قال الامام النووي رحمه الله قوله في الرواية الثانية حدثنا ابن ابي عمر ومحمد بن يحيى ابن ابي عمر الادمي ابو عبدالله من شيوخ
الامام مسلم تكلمنا في الدرس الماضي عن الكفار عن المخاطبين ام لا - [00:09:43](#)
تكلمنا عن دعائم الاسلام ثم يأتي الان للسلام على الطريقة الثانية من شيوخ الامام مسلم وفيها عبد ابن حنين والامام المعروف
صاحب المسند اسم ابا محمد قيل اسمه عبد الحميد - [00:10:12](#)

وفيها ابو عاصم هو النبيل الضحاك ابن مخلب الذين كان مسلما قريبا منهم وقد الف مسلم كتاب الطبقات على ان له صلة قوية في
هذا الايمان منتخب منه كونه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ - [00:10:40](#)
هذا اللفظ يقتضي ان الحديث في مسند ابن عباس وكذلك الرواية التي بعده وان الاولى ومن مسند معاذ عن ابي معبد عن ابن عباس
ان النبي فيها عن يحيى ابن عبد الله ابن عن ابي معبد عن ابن عباس ان رسول الله لما بعث معاذ الى اليمن - [00:11:28](#)
الان ابن عباس هو صحابي هذه هذه الطريق والطريق التي قبلها الصحابي الحديث انما هو معاذ هنا اما ان ابن عباس شهد للقصة
وتكون هذه القصة معاذ وشهد له ابن عباس - [00:12:02](#)

ان تكون هذه القصة مدارها على معاذ الجبل ويقول دعاء حدث ابن عباس بها ويكون معاذ حجة ابن عباس لو اردنا ان ننظر وان
نتأمل لوجدنا ان هذا البعث كما ذكر الامام البخاري في اخر كتابه المغازي - [00:12:43](#)
كان في اواخر السنة العاشرة متوفرا جدا ان يكون عبد الله ابن قد شاهد هذا الباب عن صحابه والههم ولم نعرف لما سمع محدث
اسمه وانما علمنا بالاساليب الصحيحة النظيفة انه رياء طعابي - [00:13:16](#)
حدثني بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا يسمى في علم الحديث الانسان الحديث المرسل ضعيف لما لاننا نجهل
من تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم مخافة ان يكون - [00:13:51](#)

فلما نعلم ان هذا الذي حدث عن رسول الله وهذا يسمى الحديث هذا الحديث يسمى مرسل صحابي ونرسل صحابي صحيح لان
الصحابة امبارح والجماعة ولا يبحث عن عدالتهم. وقد عجلهم ربنا عز وجل. ونبينا صلى الله عليه - [00:14:17](#)
في كثير من الاحاديث سيأتي بعدها في المسند الصحيح للامام مسلم في كتاب الصحابة الاخير منه ان شاء الله تعالى. فلو ان ابن
عساف اذهب لكان حديثا صحيحا. فكيف وقد الف - [00:14:54](#)

ان الذي قد حدث هو معاذ لا اشكال في صحته. والله تعالى اعلم. وقلنا عند الجماهير والثواب التفرقة بينهما بالفعل وان كان المرسل
قد شاهد تلك الحادثة لنفسه ويحتفل سنه ذلك فان ان تحملوا على الاتصال - [00:15:14](#)

هذا في حكم غير الصحابة. هم وهذا ايضا يساعد على القول بان الاسلام متصل. وبان كل تتحمل هذه الحادثة والله اعلم. كلام الامام
النووي وكذلك الرواية التي بعده وان الاولى ومن مسند معاذ - [00:15:45](#)

بينهما يقول ابن عباس سمع الحديث من معاذ. فرواه تارة عنه متصلا. وتارة ارسله فلم يذكر معاذ. وكلاهما صحيح كما قدمناه ان
مرسل الصحابي اذا لم يعرف المحذوف يكون حجة - [00:16:20](#)

وكيف وقد عرفناه في هذا الحديث انه معاذ ويحتمل ان ابن عباس سمعه من معاذ وحضر القضية وصارت الرواها بلا واسطة

لحضوره اياها وتارة رواها عن معاذ اما لنسيانه الحضور واما لمعنى اخر والله - [00:16:40](#)

بما قال النبي صلى الله عليه وسلم وان يكون هو شاهد ذلك روى ما حدثه معاذ وتارة روى ما على اي حال ما صبر من هذا الا التدقيق

اما بسام فبكسر داء الموحدة - [00:16:59](#)

هذا هو المشهور وحكى صاحب المقال ايضا فتحها ومنهم من صرفه ومنهم من لم يصرفه قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمهم

الله لا ينصرف قال ابو دريد ليس من كلام العرب - [00:17:39](#)

ووجدته في كتاب ابن الجوارقي في المعرب مصروفا وهو بعيد الباء الموحدة ثم قال الذي لا يقبل التمييز عند العلماء

وتابعته في تطويره وجدته رحمه الله تعالى ليس بدقيق في النقل - [00:17:59](#)

اما ان يكون هنالك فرق كما قلناه ولعل هذا الشخص متابعت عليه جميع النساء جميع النسخ المطبوعة الامام النووي جريرة الخطأ

الذي ساذكره ما لم يكن اقرأ وإياكم ومنهم من تركه ومنهم من لم يصرفه - [00:19:35](#)

هل يجوز ان نقول دستانا منهم من قال هذا ومنهم من قال هذا ثم قال قال الشيخ ابو عمرو هذا لا ينصرف ولا اسم يقبل التعريف

وهو لقب اما الاسم العلمي الاعجمي - [00:20:14](#)

وقال قديما واغلب بطولات النووي بواسطة. وكلام ابن بريده هذا في جمهرة النوبة وذكر المذكور هنا وصيغة خمسمية واتنين ليس

من كلام العرب العلمية انظر العلمية صحيح لا يعبأ ولا يضبط ولا يلتفت الى هذه الطبقات. اي كتاب طبعا العلمية - [00:21:02](#)

كما يخطئ غيرها بها. يتخطأ هي غيرها. هذه قاعدة احفظوها من خلال التجربة. اي نسخة من كتب ان وجدتها تخالف غيرها هي ولا

تخطئ غيرها بها القديمة انها مضبوطة ورحم الله بشر زات الجدي المجهول زات الفريق الذي يطلق عليه - [00:22:10](#)

كان الواحد يتعب. الكتاب اخواني من بارك الكتاب انه مؤلم جدا المراجع في التجارب والتدقيق والنظر ام قد تحرم شيئا نصينا

خطأها ثوابا ازيك يا معلم وبين من يقرأ بعلمه اي نعم. اذا المسألة شائكة - [00:22:41](#)

المصرية القديمة ولا سيما قديمة اغلب المحققين واغلب الدين والعلم على هذا ومن فترة وجيزة بعد هذا الدرس وقابلته وذكرته

بالله وكيف انه اخطأ يقع فقط في طبعته على عجوله - [00:23:14](#)

يجب على ان يضع التقوى على ان يقع مع تربية والحمد لله ليس من كلام العرب كلمة هامة من الذي قال ابن السلام ووجدته

الاسماء الاعجمية في اصولها العرب اماما من ائمة اللغة اسمه ابن بري - [00:24:03](#)

دلني عليها الحافظ ابن حجر في فتح الباري فاقترضتها وله تعقيب على كلام قال وجدته انا في كتاب مصروفا مصروفا بمعنى ان

كلمة بستان وانما هو اسم اسمعوا ماذا يقول - [00:26:01](#)

في صفحة مئة وسبعين مئة وواحد وسبعين يقول ليس من شباب العرب وانما وانما سمى قيس ابن مسعود باسم ملك من ملوك

فارس وهو بالفارسية معناها الرجل الموثوق به مأخوذة من - [00:27:01](#)

معناها الرجل الموثوق به وقال غيره قال لان اباه كان محبوسا عند كسرى فنظر الى غلام يوقد تحت شيء ويحرك بحديدة جاءه رجل

وبشره وهو ينظر الى رجل يحرك ويمشي يحرك الارض الحبيبة - [00:27:58](#)

وهو ينظر الى هذا الذي يحرك قال اي شيء تسمون هذا الذي يحرك النار خالد الشامل وعلى هذا القول هذا الذي يحرك الحديد هل

هو اسمه بالشام ولكنه يقبل الصرف - [00:28:43](#)

هو تحريف النار وتحريف النار وما شابه هذا التاريخ الاول على سبب التصفية الاولى. لما قال من هذه الكلمة ان تعلق على هذا

الموسم علق في قال اذا ثبت ان بستانا اسم اعجمي - [00:29:26](#)

علم ليس بجيش فلا وجه لصرفه. ان تقول وانما كان ينبغي لك ان تقول بالصامة من غير التنوين. ثم لما ذكر قصة النار وتحريك النار

علق الموطن الثاني فقال واذا ثبت هذا فان بستانا مصروف - [00:30:25](#)

لانه منقول من جند. وليس اسم عالم. فبالصعق يقبل الصرف او لا يقبل الصرف. ان كان اسم الم اعجمي لا يقبل وان كان باسم جنس

يقبل. هذا كلام ثقيل على اخواننا الذين لا يعرفون العربية. ولكن ليسامحونا لابد ان نوع - [00:30:53](#)

ولابد ان نتابع النووي فيما يقول انسوا هذا كله ونعود الى كلام ابن الصلاح اسمعوا ماذا يقول من الصلاح يقول للصلاح ووجدته انا في كتاب ابن الجواليقي في المعرض مشروفا - [00:31:14](#)

وهو بعيد ما معنى وهو بعيد يعني بعيد ان يكون في كتاب ابن الجواليقي وهو بعيد يعني انت ابن الصلاح لما قلت انا في كتابي من الصلاة في كتاب ابن الجواليقي مصروفا هذا الكلام بهيج - [00:31:36](#)

والامر ليس كذلك لانه كما قرأناه لكم هو في كتاب للجواليقي مصروف هنا عبارة موجودة في سلام ابن الصلاح في الصيانة وكلام وهو بعيد من كلامه من الصلاة وليس كما يقدس من هذه العبارة انه تعقب من النووي على - [00:31:58](#)

فنقرأ العبارة من عند ابن الصلاح تامة قال ابن الصلاح ووجدته انا في كتاب للجواليقي في المعرض مصروفا وانما يستقيم صرفه لو كان من العجمي الذي يدخله الالف واللام وذلك بعيد - [00:32:29](#)

هذا الكلام وسقط من المطبوع ان اردنا الا نخطئ النووي وانما يستقيم صرفه لو كان من من العجمي الذي آآ الذي يدخله الالف واللام. بمعنى انه جن لكان مصروفا قال وكونه جنسا بعيد - [00:32:56](#)

وكونه جلسة بعيد. كلام عالصور واضح ان شاء الله بعد مصروفا وانما يستقيم صرفه لو كان من العجمي الذي يدخله الالف واللام وذلك بعيد فكلمة هنالك بعيد من كلام ابن الصلاح وليس من تعقب النووي على ابن الصلاح. ولا يجوز التعقب. لانه خرج في كتاب من جواليقي - [00:33:25](#)

لا نريد ان نطيل عند هذه العبارة قال وهو بعيد هذا كلام الشيخ ابي عمرو تراب ساقط العبارة التي قلناها وكلمته وقوله هذا كلام الشيخ ابي عامر يؤكد ان سقطا وقع في النسخة - [00:33:59](#)

ان خطأ وقع في النسخة والله تعالى اعلم. تفضل هذه العبارات كثيرا ما يهور ويدور فيها النووي كثيرا لو ان قابلنا من الصلاة على النوى في الحر هذه العبارات يعني يغيرها النووي على العادة - [00:34:19](#)

لا لانه قال بعدها تأمل معي. ماذا بعد بعيد هذا كلام الشيخ وابي عمرو فبعيد من كلام الشيخ ابي عمرو معنى هذا انه يعني ان دفارا لم يرد ذكره في كتاب معرب لابن الجواريق - [00:34:49](#)

اذا لابد من من تقدير شيء وتقدير الشاي ان ابن الصلاح رجح ان بالصام اسم علم اعجمي. وليس في الجندي وقالوا ذلك بعيد ان يعود على ان يقبل ان يدخله الالف واللام - [00:35:10](#)

والله تعالى اعلم نكمل قال النووي هذا كلام الشيخ ابي عمرو وقال الجوهرى في الصحاح الصام ليس من اسماء العرب وانما سمى قيس ابن مسعود ابنه بستماسم باسم ملك من ملوك فارس. لاحظوا ان - [00:35:34](#)

الجوهرى في الصحاح وهكذا فعل ابن الدريج ابن جريب في جمهورية اللغة في المواطنين السابقين. فنقل غسل العبارة ابن بريدة يقول ليس من كلاب العرب ولكنه وهو عنده اسم جنس وليس اسم علم. نسمع - [00:35:57](#)

كما سموا قابوس فهربوه بكسر الباء. والله اعلم. كيف يعني بكسر الباء فقربوه من كسر الباء متى وجدت قال واما العيشي فبالشين المعجمة وهو منسوب الى بني عائش ابن مالك ابن تيم الله ابن ثعلبة - [00:36:23](#)

وكان اصله الايشي ولكنهم خففوه قال الحاكم ابو عبدالله والخطيب ابو بكر البغدادي العيشيون بالشين المعجمة مصريون والعبيسون بالباء الموحدة والسين المهملة كوفيون والعنسيون بالنون والسين المهملة شاميون وهذا الذي قاله هو الغالب والله اعلم. هذه فائدة وقاعدة في علم النسب - [00:36:53](#)

العيش والعبد في والعن فيه والعيش بصري والعبد في كوفي. وهذا على الغالب هذه قاعدة من قواعد النسب اسمع قال قوله صلى الله عليه وسلم فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله - [00:37:22](#)

فاذا عرفوا الله فاخبرهم الى اخره قال القاضي عياض رحمه الله هذا يدل على انهم ليسوا بعارفين الله تعالى وهو مذهب حزاق المتكلمين في اليهود والنصارى انهم غير عارفين الله تعالى - [00:37:54](#)

وان كانوا يعبدونه ويظهرون معرفته لدلالة السمع عندهم على هذا وان كان العقل لا يمنع ان يعرف الله تعالى من كذب رسولا قال

القاضي عياض رحمه الله حكمه تأملوا معي العبارة - [00:38:12](#)

قال القاضي عياض رحمه الله ثم نقله ثم قال فيما بعد قال القاضي عياض ثم نقله الذي يغلب على ظني والمسألة تظهر معنا بالمتابعة ان الامام النووي على كتاب المازوري - [00:38:30](#)

المعلن بقوائم مسلم القاضي عياض الكتاب المعلن في كتابه اكمال المعلن وقلنا ان كنتم تذكرون ان الماجوري اتم كتابة وتكميمات القاضي عياض على الماجري انما من باب التعقب وزيادة ايضاح - [00:39:00](#)

ذكر شيء اهمله المازر وهكذا لما نقول اكمال المعلم قد يظن الظالم بالوهلة الاولى ان الماجري قد مات ولم يكمل كتابه والصواب ان المازري اكمل كتابه ولكن رجل من حزاق المتكلمين - [00:39:36](#)

وفقيه بارع على مذهب المالكية واصولي التحرير المازن وبعيد كل البعد عن علم الحديث ذكرنا لكم القاعدة التي ذكرها ابن الصلاح ان كل المباحث او ان جميع المباحث الموجودة في معلن - [00:40:01](#)

الحديثية انما هي مأخوذة من ابي علي الغساني صاحب كتاب تقييد مهمل الذي يقع في قلبي وعندي براهين عليه وبالمتابعة سيظهر لنا هذا وان ظهر لنا خلافه فنرجع اليه ان النووي لم يكن عنده المعلن - [00:40:23](#)

والقاضي عياض ينقل كلام النازري في المعلن ويشير الى نقله باشارة ثم يعقب عليه النقد الاول هنا قال القاضي عياض رحمه الله هذا يدل على انهم لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ فليكن اول ما تدعوهم اليه - [00:40:53](#)

عبادة الله عز وجل. فاذا عرفوا الله واخبرهم الى اخر الحديث قال القاضي عياض هذا يدل على انهم ليسوا بعارفين الله تعالى هذا الكلام للناذري وليس للقاضية هذا الكلام لكن القاضي عياض - [00:41:19](#)

عقب علي ووضح ونقله ثم قال قلت النووي ان الكلام امام ان الكلام بنقله بالنقلين للقاضي عياض والدليل على ذلك ان هذا المعلن بين ايدينا المعلن شرح مسلم المعلن بفوائد مسلم المازري. والمعلن يقول قوله صلى الله عليه وسلم لمعاذ - [00:41:45](#)

انك ستأتي قوم اهل كتاب الحديث الى قوله فاذا عرفوا الله فاخبرهم. قال هذا يدل على انهم غير عارفين بالله تعالى وهذا مذهب حزاق المتكلمين في اليهود والنصارى انهم غير عارفين بالله وان كانوا يعبدونه ويظهرون معرفته بدلالة السمع عندهم على هذا في السمع - [00:42:17](#)

العاقل يقضي انه ان الله موجود. او ان الله حق لكن هذا لا يزل على ان كل من عرف ان الله حق ويعرف الله فالذي يقول ان لله ولد هذا لا يعرف الله عز وجل. وان اعترف بان الله حق - [00:42:46](#)

وان كان العقل لا يمنع ان يعرف الله سبحانه من كذب رسوله وظنه ساحرا لانهما معلومان لا يشترط ارتباط واحد منهما بالآخر. ودلالة السمع الواردة بالمنع عند هؤلاء مع ما ورد من الظواهر المخالفة - [00:43:06](#)

مخالفة لها مستقصاة في اصول الديانات الكلام الاول كلام من ولكن منقول بنوع من تحريف وتدوير او تدميره تغيير. هذا ما يسمى في لغة اليوم بتصرف نقول بتصرف بعد هذا الكلام قال القاضي عياض. الان كلام القاضي عياض في التعليق على كلام من - [00:43:27](#)

نسمع كلام القاضي عيوب قال القاضي ايا رحمه الله ما عرف الله تعالى من شبهه وجسمه من اليهود وراز عليه البدع وازاف اليه الولد منهم او اضاف اليه صاحبة والولد - [00:43:57](#)

واجاز الحلول عليه والانتقال والامتزاز من النصارى ووصفه بما لا يليق به او اضاف اليه الشريك والمعاند في خلقه من المجوس والثانوية ومعبودهم الذي عبدوه ليس هو الله وان سموه به - [00:44:16](#)

اذ ليس موصوفا بصفات الاله الواجبة له فاذا ما عرفوا ما عرفوا الله سبحانه وتحقق هذه النكتة واعتمد عليها اترك. هنا التعليق يقبل لو اردنا ان نسحب فيه اخذ منا اكثر من درس - [00:44:36](#)

ولكن اجمل والذيب كما يقولون من الاشارة يفهم لا اريد ان افصل في الصفات الان ولها موطن مفصل اخر ولكن اراضي مضطرا لامر مهم او للتعليق على بعض الاشياء من شبه الله بخلقه ما عرفه - [00:44:58](#)

النصارى قال النبي لمعاذ فاذا عرفوا الله ببيانك وبمعرفتكم امس بالله عز وجل فمن الذي لا يعرف ما الذي لا يعرف الله عز وجل باسمائه وصفاته من خلال الثابت في الكتاب وصحيح السنة - [00:45:24](#)

ومعرفته بالله مع الاخوة ثم قال ما عرف الله تعالى من شبهه وجسمه من اليهود مضطرا هنا اضطارا بان انبه على ان بعض الحاقدين على الشيخ الاسلامي ابن تيمية ممن يكفروه - [00:45:50](#)

يزعم ان شيخ الاسلام ابن تيمية يقول عن الله عز وجل انه جسم ويأتي بعبارة من كتابه بيان تلبيس الجهمية ثم يأتي بعدها بعبارة النووي المجموع يقول فيها النووي من زعم ان الله ذكر - [00:46:20](#)

فيرتب هذا على هذا ويخرج بان شيخ الاسلام ابن تيمية كافر ونسأل الله عز وجل العفو والعافية نسأل الله السلامة اخواني نحن كما قال وزير في اوائل السنن اهل السنة - [00:46:51](#)

يذكرون ما لهم وما عليهم واهل البدعة ليذكرون الا ما لهم ولا يذكرون ما عليهم رجعت الى سلام شيخ الاسلام في كتابه ديانة فوجده على عادته اماما نحريرا عالما مدققا - [00:47:21](#)

قال واطلاق نفضة الجسم على الله حادثة لم ترد في كتاب ولا في سنة ولم يطلقها السلف الصالح وهذا الصنيع يقضي على صاحبه بدعة شيخ الاسلام ونقول لمن يطلق على الله بالذكر - [00:47:50](#)

ماذا تريد فان كان مراده ان الله يتبع بعض وينتقل عن ذاته ذات اخرى قال فهذا كفر وصاحبه اكثر من اليهود والنصارى ومن قال ان الله جسم وصحبنا استغفر الله ان يكون صاحبا - [00:48:16](#)

نقل هذه العبارة مثل ما قبل ومثل ما بعد والله من قال ان الله جسم هذا كلام ابن تيمية بمعنى ان الله حق ذاته منفصلة عن العالم قال فهذا ليس بكافر - [00:48:49](#)

لم يقل بها احد من السلف التكفير راكب اثناء الفاظ العبرة في التكفير ان نحقق لماذا ما هي حقيقة هذا اللفظ وان نعلق الكفر على الحقيقة وليس الاسماء رحمه الله تعالى دقيق جدا - [00:49:10](#)

فبالتزاع على عبارة من كلام شيخ الاسلام وان ينسى ما قبلها وما بعدها ليس هذا من علامات اهل السنة وليس هذا من علامات اليهود يزعمون ان الله بكم كسائر البشر. فهنا كفار - [00:49:39](#)

منفعة ان الله عز وجل او شبهه بخلقه من يقول ان الله عز وجل في السماء خسائر الناس ما عرف الله عز وجل ان الله كان يريد ان يعمل كذا ثم تبين له ان هذا خطأ فعدل عنه ففعل شيئا اخر. هذا هو البداء - [00:49:58](#)

وهذا ايضا ما عرف الله عز وجل او اضاف اليه الولد منهم اليهود والنصارى. او اضاف اليه صاحب والولد. واجاز الحلول عليه ان الله قد حل في في علي او قد حلت الصنم او ان الله قد حل في مخلوقاته. فالله معهم - [00:50:21](#)

بذاته بعض الناس تقول اين الله؟ يقول لك في كل مكان. هذه عقيدة الحلول. من قال بهذه الكلمة ما عرف الله. الله دائم من خلقه الله يقول ثم ردوا الى الله مولاهم الحق - [00:50:42](#)

اللهم استو على عرشه. دائما من خلقه. فليس الله في ذاته في كل مكان. كما يقول كثير من العوام هذه عقيدة من قالها لا يعرف الله عز وجل - [00:50:56](#)

وبعقيدة قال فيها ابن خزيمة في كتابه التوحيد ويسمى امام الائمة من قال بهذه الكلمة فهذا يقتل ويرمى على المزابيل ولا يفهم في مقابر المسلمين. لكن اليوم الناس يقولونها ولا يريدون معناها. يعني يريدون ان الله في كل مكان - [00:51:08](#)

سمعه وعلمه وبصره يقول هذا حق. لكن اللفظ خطأ وانما ذاته عليا على خلقه مستو على عرشه ذاته ليست في ذواتنا سبحانه فمن اجاز الحدود عليه الذين زعموا ان الله قد حل في عليم - [00:51:28](#)

ولذا يتربون على قاتل علي لان قاتل علي قد فصل اللاهوت عن الناسوت او عن وحدة الوجود الذين يقولون ان ذات الله عز وجل في خلقه او اجاز عليه الانتقال - [00:51:51](#)

هذه العبارة الانتقال مسألة تحتاج الى تعليق طويل يأتيها فيما بعد. فنحن نثبت صفة الفعل ويثبت صفة المجيء لله عز وجل على ما

ذكر ربنا عز وجل في كتابه وجاء ربك والملك صفا صفتا. هذه عبارة ينبغي ان تكون عليها - 00:52:07

ملاحظة والابتزاز من النصارى الذين يقولون وقد وقع خلاف شديد بين النصارى ما معنى الاقاليم الثلاثة وهل هم واحد في ثلاثة من ثلاثة منفصلين فمنهم من يمزجهم ويعتبر الثلاثة في واحد هذا المراد وهذا كفر له آ كفر - 00:52:27

العظيم او وصفهم بما لا يليق به يحبون الله عز وجل بما يليق بالله. بما لم يثبت به كتاب او سنة. بعض الناس لا بالظلم ويقول يظلم الله مثل الظلم - 00:52:47

او يكون الله ما يخونى او هذه الامارات الخيانة لله والظلم لله هذا من قال هذه العبارات هو لا يعرف الله عز وجل والله منزّه عن العيب. والناس اليوم يقولون عباد رب كثيرة تحمل في طياتها انهم لا يعرفون الله - 00:53:01

الله يعطيه كل من ليس له اثنان مثلاً. هذه عبارات لا تصدر الا ممن لا يعرف الله بعد هذا ان الله عز وجل يقع في افعاله شيء عيب. وهذا امر مستحيل. والله عز وجل منزّه عن العيب - 00:53:21

في ذاته وفي اسمائه وفي صفاته وفي افعاله بغض النظر عن حال الشريف الشريف اهم من الولد. الشريف اهم من الولد وليس في ذلك اعادة. في خلقه من المجوس والثانوية. الثانوية نوع من المجهود - 00:53:39

وقوله ان المجوس الكروية هذا من باب عقد الخاص على العالم من اقسام المجوس. نرفع الاذان ثم نكمل ان شاء الله الدرس وجمعنا بين الصلاتين وليست الجماعة واجبة في حق الناس - 00:54:06

الا ان اقيمت الصلاة فلا يجوز لنا ان نتخلف عنها اقيمت الصلاة حينئذ الجماعة فيما ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قام الصلاة وساوى بين الصفوف - 00:54:26

رأى رجلين في زاوية او في ناحية من ناحية المسجد وسألهما فقال لقد صلينا في رحالنا وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الصلاة ان يصليها وجمعنا جائز تبعا لغيرنا ممن انصرف. اما لو بقينا وحدنا - 00:54:48

لنا داعي لان نجمع اقيمت الصلاة وينبغي للامام كما يقول الفقهاء والعلماء في حال الجمع بين الصلاتين ان يقيم الصلاة الثانية بنفسه او ان يوكل غيره معهم جماعة وان لم يأتي احد - 00:55:10

فحينئذ نحن قد صلينا وهذا الطاعة لا يلغي تلك الطاعة فالخير لا يأتي بشر والخير لا يأتي الا سقطت من ذمتنا ومن يجيبها فعليه الدليل. الا ولا دليل الا ان اقيمت الصلاة. فلا يجوز لنا ان - 00:55:34

عنها. واقامة الصلاة واجبة. اذا جاء بعض المتخلفين ام الجماعة؟ فهو احق منا في الصلاة ويستفاد ذلك مما اخرج البخاري عن عمر تعليقا لما قال المصلي احق باسطوانة المسجد من المتحدث اليها - 00:55:57

فما بالك بالصلاة المسجد هذا حق في الفريضة احق بها من المتحدث ومن الدرس والله اعلم ان يقال صلوا في رحالكم وهذا يقال كما ورد التفصيل في بعض الروايات عند الامام النسائي في السنن الكبرى - 00:56:22

قال بعد الحقيقة لاتين او بدلها او بعد الاذان فكله مأثور ووارد والحمد لله وورد من حديث ابي قتادة في صحيح الامام مسلم المؤذن كان يقول الا صلوا في الرحال - 00:56:53

ينزل المطر ولم تبل الخطاب مطر كثيرا لا يدل الخوف ومع هذا يقال صلوا في الرحال والاذان الموحد يقضي على مثل هذه السنن ولا حول ولا قوة الا بالله احد الاخوة يقول ذكرتم بان السمع هنا بمعنى العقل ارجوا التوضيح في ذكر رفض السمع مقرون بالعقل كما ورد هنا - 00:57:11

استمع يعني الشيء الذي لا يقبل الشيء المسلب الذي لا يقبل الذي لا يحتاج الى برهان ودليل الامور السمعية من الفئة المسلمة يدل عليه ايضا والله تعالى طيب نكمل ثم نعود. نعم - 00:57:43

من لم نرى مشروعية الجمع لا يتجاوز في حقه ولم تثبت الا من ذمته من لم يرى من حرية الجن افضوا الجمع اليه فهو صلى نافلة ويبقى العشاء في ذمته - 00:58:28

لكن رحم الله ابن العربي المالكي انه قال في كتابه شرح موفق مالك ابن انس قال الجمع سنة لا يكع ان يبتعدوا عنها ويتنحى الا اهل

القفاوة والغباوة هذا كلام ابن عربي رحمه الله تعالى. ومن درس الادلة وعلم يعلم علم اليقين وينشرح صدره - [00:58:40](#)

لان الجمع ان شاء الله مشروع وان لم يقل بمشروعيته بعض العلماء الشوكاني مثلا رسالة على ما ذكر في كتابيه النيل له كتابة سماها يتعلق على لفظة تكلمنا في هذا التفصيل في ظروف كثيرة لا داعي لان نحيد عن موضوعنا - [00:59:04](#)

قال ان المجوس والثانوية قلنا هذا من باب عطس الخاص على العام والفرق بين الوجوه المجوسة السنوية ان المجوس يرون ان النور ليس بحادث وانما هو ازلي والظلام حادث اما الثانوية فيرون - [00:59:29](#)

ان النور والظلام كلاهما ازلي وليس بحادثين الثانوية امتازت هي طريقة من المجوس ترى ان الظلام حادث ترى ان الظلام والنور وليس بحادثين خلافا لعموم المجوس الذين يرون ان الظلام حادث والنور ازلي - [00:59:54](#)

والله تعالى اعلم ومعبودهم الذي عبده ليس هو الله. فهؤلاء لا يعرفون الله عز وجل وين سموه به الله عز وجل لكنهم بمجرد ان وصفوه لا تليق به وهم من يعرف الله عز وجل اذ ليس موصوفا بصفات الاله - [01:00:26](#)

الواجبة له الواجبة والممكنة والمستحيلة. هذه العبارات الشعرية هذه العبارات اشعرية ولا احسن ان يقال الصفات الواردة الكتاب والسنة انه حق بالعقل اما العقل لا يستطيع ان يعرف الصفات الواجبة لله - [01:00:48](#)

انما تعرف هذه الصفات من خلال فاذا ما عرفوا الله سبحانه وتحقق هذه النقطة واعتمد عليها وقع قديما حادثة فيها الناس في الاندلس هل يجوز ان نقول عن اليهود والنصارى - [01:01:12](#)

انهم لا يعرفون الله ام انهم يعرفون الله حادثة وقعت وكثرت فيها الفوضى اسمع كلام النووي ثم نفصل في هذه الحادثة اسمع كلام النبوي قال وقد رأيت معناها لمتقدمي اسياخنا - [01:01:36](#)

وبها قطع الكلام ابو عمران الفارسي بين عامة اهل القيروان عند تنازعهم في هذه المسألة هذا اخر كلام القاضي رحمه الله تعالى هذا من انصاف النووي يذكر اين بدأ الكلام واين انتهى في الغالب - [01:01:59](#)

والا كما اشرنا فيما مضى وفيما يأتي ينقل عشرات المواطن من القاضي عياض ومن ابن الصلاح ولا يثير في الحقيقة اي نعم هذه الحادثة التي اشار اليها وهي حادثة ابو عمران الفاسي - [01:02:17](#)

ابو عمران الفاسي هذا اسمه موسى ابن عيسى ابن ابي حبيب الفارسي لا عفوا والفاسي وليس الفارسي المكتوب الفارس في خطأ وانما هو الفاسي قبل هذا اين والانتقال والانجاز والامداد الامر واحد بمعنى قريب. لكن فاتنا ان ننبه - [01:02:34](#)

على شيء اهم من هذا كله من فوائد المطبقة من حديث الذي فيه جواز مدح الغير ابو بكر وعمر وبلال تذكرون هذا؟ نعم ورد ورد في المطبوع في جميع المطبوعات للاسف - [01:03:21](#)

يا رب وقال صلى الله عليه وسلم لبلال سمعت دقا عليك في الجنة وليس دقة واخونا قرأها دقة وكنت مشهورا وقد كنت يعني غير منتبه لها كما صوبنا امرها سهل - [01:03:59](#)

تخريجها جلها لم يكن كلها صريح والحمد لله وبها قطع الكلام ابو عمران الفاسي ابو عمران هذا اسمه موسى ابن عيسى ترجمة مطولة في كتاب ترتيب المدارس ترجمه القاضي عياض في كتابه ترتيب المدارس - [01:04:32](#)

الذي يهمني الحادثة التي اومى اليها النووي هذه الترجمة قال قال النووي بس انا كنت الكفار هل يعرفون الله او لا فوقع فيها تنازع عظيم بين العلماء المسائل التي لا ينبغي عليها عمل - [01:05:04](#)

الخوض فيها من خلاف منهج السلف وهو من ملح العلم وليست من صلب العلم والكل متفق انه كفار لكن هل يجوز ان نقول يركون الله فيرفون الله موقع تنازل عظيم بين العلماء - [01:05:36](#)

وتجاوز ذلك الى العامة. وما اسوأ تلك المسألة التي يتكلم فيها من لا يعرف ومشاركة العوام وطالب العلم المبتدئ ان نزد في مسائل لا يستطيع ان يكون حقا ولا ان يعرف الصواب ولا سيما ان الثمرة منها لا تعود اليه سبيل نفع - [01:06:00](#)

هذا من الغباء نعرف ماذا ينبغي ان يستفيد من اضاءة الوقت قال وتجاوز ذلك الى العامة وكثر التمداد بينهم حتى كان يقوم بعضهم الى بعض في الاسواق ويخرجون عن حد الاعتدال الى القتال - [01:06:21](#)

هل الكفار يعرفون الله او لا يعرفون الله هل هذا منهج السلف لو كانوا يعرفون المنهج العام هذا ليس هذا العلماء ولو كان العلماء يعرفون المنهج هذه المسألة ليست يقع فيها التباغض والتنافر - [01:06:49](#)

هذه المسألة والخلاف قد يكون احيانا محصور في جانب وكلهم يكفرونه وما هو ثمرنا يعرف او لا يعرف قال وكثر التمداد بينهم حتى كان يقوم بعضهم الى بعض في الاسواق - [01:07:12](#)

ويخرجون عن حد الاعتدال الى القتال وكان وكان المتجهذ بذلك رجل مؤدب يركب حماره اهمية المسألة الناس ايها العلماء رجل مؤدب يركب حماره ويذهب من واحد الى اخر ولا يترك متكلما - [01:07:39](#)

ولا تقيها الا سألها فيها ونظر وقال قائل لو ذهبتم الى الشيخ ابي عمران من هذه المسألة فقام اليه اهل السوق فقام اليه اهل السوق بجماعته حتى اتوا باب داره. واستأذنوا عليه - [01:08:02](#)

فاذن لهم فقالوا له اصلحك الله. انت تعلم ان العامة اذا حدثت فيها حادثة انما تفزع الى علمائها وهذه المسألة قد جرى فيها ما بلغك لنا في الاسواق شغل الا الكلام فيها - [01:08:27](#)

فقال له ان انفقتم واحسنتم الاستماع اجبتكم بما عندي فقالوا له ما نحب منك الا جوابا بينا على مقدار اخواننا يقال لهم بالله التوفيق ثم اطرق ساعة وقال لا يكلمني منكم الا واحد - [01:08:48](#)

ويسمع الباكون وقال له رأييت لو لقيت رجلا فقلت له تعرف الشيخ ابا عمران فقال نعم فقال نعم هو رجل يدرس العلم ويدرسه بقرب اماكن كانت تغطي فيها وكان يعرفني قال نعم - [01:09:17](#)

قال والاول ما كان يعرفني؟ قال لا. وهذا يقضي بان في الكلام سأل رجل اخر عن صفاته هذه كتب تراثية ولا حول ولا قوة الا بالله هذه الطبعة الفيروسية من كتاب ترتيب المدارس - [01:09:54](#)

وتدعى على عدة تخطية لم اتمكن من استحضارها تحتاج الى المراجعة الخلاصة السياق مفهوم قال هل تعرفه؟ قال لا. قال لهم الشيخ كذلك الكافر اذا قال لمعبوده صاحبه وولد وانه جسم - [01:10:20](#)

كلمة مبهمة او ليست مبهمة مجملة تحتاج الى حتى نقول ان اما هي كلمة من قالها من اطلقها على الله فهو منتبه وقصد بعبادته من هذه صفته فلم يعرف الله. ولم يصفه بصفاته. ولم يقصد بالعبادة الا من هذه صفته - [01:10:49](#)

المؤمن الذي يقول ان معبوده الله الاحد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فهذا قد عرف الله وصفه بصفته وقصد بعبادته من يستحق الربوبية سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا فقامت الجماعة وقالوا لا جزاك الله خيرا من عار - [01:11:16](#)

فقد شفيتنا بنفوسنا ودعوا له ولم يخوضوا في المسألة بعد هذا كتاب ترتيب المدارس الجزء الثاني من الطبقة البيروتية صفحة سبعمائة وستة وسبعمائة وسبعة نكمل شرح الحديث قال النووي قوله صلى الله عليه وسلم في الرواية الاخيرة - [01:11:42](#)

فاخبرهم ان الله فرض عليهم فتاة تؤخذ من اموالهم قد يستدل بلفظة من اموالهم على انه اذا امتنع من الزكاة اخذت من ما له بغير اختياره. اذا امتنع عن الزكاة - [01:12:12](#)

نعم. اذا امتنع عن الزكاة اخذت من ما له بغير اختياره وهذا الحكم لا خلاف فيه ولكن هل تبرأ ذمته ويجزيه ذلك في الباطن فيه وجهان لاصحابنا والله اعلم يسأل بعض اخواننا ان كان بيننا رجل لا يدري الجر فهو قد صلى معنا نافلة - [01:12:28](#)

هل تقام الصلاة الان لا نريد ان نرجع الى قصص ابو عمران الفاسي اخونا يسأل ان كان هل هذا الرجل بيننا يعني ما ينبغي السلف يكرهون تفريع فنقول ان الامام بيننا. فمتى اقام الصلاة فحن نصلي معه - [01:12:52](#)

والله تعالى اعلم طيب نعود نعلق الامام معنا متى اقام الصلاة الامام يصلي معه نعلق على العبارة الاخيرة بامرير الامر الاول لاصحابنا ما معنى الوجهان فرقنا ان كنتم تذكرون في قول النووي فيها قولان وفيها وجهان وفيها - [01:13:20](#)

وجهان وقولان وروايتان من يفرق بيننا وبين هذه؟ من يفرق بين هذه المصطلحات الثلاثة تفضل اخ مراد والان احسنت في الوجهين على اصول المذهب يقول هذا لا نعرف قول الامام - [01:13:53](#)

وانما نعرف اصول الايمان في المسألة خرجناه على اصل يكون قوي والعراق اصل يكون اخر يكون حكم. ثم يكون اخر فهذا كلها

وجهان الان ما الفرق بين القولان الروايتان ما الفرق بين القولين والروايتين؟ وكأن بك ليس بينهما. [01:14:26](#) - تفضل -

القولين والروايتين ولم نعرف ماذا قال الامام اصحابه بعضهم يدعو الذي لم يقل كذا والآخرين يزعم ان الامام يقول كذا. فمثل روايتان يا مولان ان يثبت ان الامام كان يقول لك ثم رجع عنه لقول كذا - [01:14:49](#)

ويصبح هذه فيها قولان. اذا قولان وروايتان ووجهان عبارات صلاحية لابد ان تعرف معناها لما نقرأ وهنا قالوا فيها وجهان ذلك في الباطن رجل ماذا فعل الزكاة اخذها الامام منه عنوة - [01:15:18](#)

الظاهر ادى ما عليه لكن هل يحاسب يوم القيامة انا تركه الزكاة ام لا يحاسب الاصول تقضي بعض الاصول تقديم الجواز وبعض الاصول تقبيل المنع وتحتاج الى والاصل الذي يقضي بالجواز - [01:15:44](#)

القول بان الاحكام الدنيوية المالية في الظاهر من غير الباطن ظاهر الباطن هذه مسألة تحتاج الى ايضاح هل الاحكام الدنيوية المالية او القضائية تجري في الظاهر والباطن ام انها تجري في الظاهر دون الباطن - [01:16:20](#)

الراجح التفرقة بين الظاهر والباطن الراجح الذي تدلل عليه النصوص التفرقة بين الظاهر والباطن ما اخرج الشيخان بل الستة عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت قال صلى الله عليه وسلم - [01:16:48](#)

انما انا بشر مثلكن بينكم على نحو ما اسمع فمن قضيت له من اخيه شيئا فانما اقضي له بقطعة من نار ان شاء فليأخذها وان شاء فليدعها القاضي قضاؤه يقضي في الظاهر ولا في الظاهر ينفذ في الظاهر ولا في الظاهر غير باطن - [01:17:10](#)

الظاهر ادعى ان البيت الفلاني الذي يسكنه فلان هو له واقام عند القاضي ان هذا البيت له النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بعد ذكر باسمكم اقضي بينكم على نحو ما اسمع - [01:17:37](#)

فمن قضيت له بالحق لاخيه شيئا انا ومن ظلمت واعطيته من حقي اخوه شيئا انا في الحق والحقيقة انما اقضي القطعة من النار هذا القاضي من شهد له اثنان القاضي يملكه - [01:18:02](#)

ولكن هل هو بحكم القاضي يصبح هذا هذا البيت حلالا لا فمن نظر لان الزكاة عبادة وغل الجانب العبادة فيها قال مسجد ومن نظر انها حق من فقير والغالب وما حق دنيوي او حق مادي للفقير - [01:18:37](#)

الى العبادة لانها عبادة وغلب هذا الاصل على ذلك قال انها لانها نفذت الظاهر ومثل هذا النوع انما يراد به الظاهر والثاني على اصولهم لانهم يعتبرون الزكاة اصالة حق من فقير - [01:19:11](#)

ويضاعفون الجانب العبادة على المجنون وعلى الصبي الزكاة لانهم يغلبون الجانب ولا يلتفتون الى ان الزكاة طاعة واجابة خاصة يحتاج الى وهنا لابد الاشارة الى حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حق من تنهيم الزكاة - [01:19:41](#)

الزكاة فانا اخذوها وشرط ماله عزمة من عظمت ربنا من قبل الساعي او الوادي حتى في حق وقد يصدق من هذا الحديث كما قال الامام النووي تؤخذ من اموالهم او من اغنيائهم - [01:20:15](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم من العلماء الى جواز العقوبة بالغرامة المالية. ليجوز الوالي ان يعاقب بالغرامة المالية وفطر ماله شرط المال هذا انما يؤخذ على وجه الغرامة المالية - [01:20:44](#)

العقوبة بالغرامة المالية جائز وثبت عن عمر انه حرق بيت رويشد الفاسق اخواتنا فخامرة وثبت عنه انه حرق قصر سعد المدينة هذه عقوبة بالغرامة واستدل ابن تيمية ابن القيم بكثير من النصوص - [01:21:16](#)

يأتي التنبيه عليها في محلها ان شاء الله تعالى. وبذا نكون قد فرغنا من الكلام على هذا الحديث ونأتي الان الى تطبيقات نسمةها نؤكد ما قلناه ونود من بعض اخواننا - [01:21:40](#)

ان يرشح نفسه في ان يلقي علينا تطبيقات ابن تيمية واخر من كلام ابن القيم حول منهج الامام مسلم في الصحيح صعب الامر سهل نريد من كتب ابن تيمية الفتاوى - [01:22:04](#)

ونريد من كتب ابن القيم باب المعاز انظر صحيح مسلم جزء صفحة صفحة كلام ابن القيم عن الرسائل عن الفاظ ضعيفة في الصحيح على بطاقات تصبح ومجموع فتاوى شيخ الاستاذ له اسماء الكتب - [01:22:27](#)

موجود في مجموع الفتاوى سنخرج ان شاء الله بنتائج قوية وجيدة اريد من بعض اخواننا او من بكل موضوع اثنين لما بدأنا نكلف بعض اخوانا احضروا الدرس. اسأل الله العفو والعافية - [01:22:57](#)

بدأت حتى مع الاخ حتى ييسر الله عز وجل ويفتح عليه وصلنا والله الحمد اشياء تبدع الخير والله الحمد الانسان يفر لما يشعر ان لمثل هذا الدرس ثمرة وانه يرفع بمستوى بعض اخوانا ولعل بعض ولعل بعض الصحابة ولكن تيسر له ان يدرس وهم لم يدرسوه اقول على وجه العموم - [01:23:16](#)

ان يكون بعض اخواننا متقدم الحمد لله في ثمرة طيبة. واغلب ما وصلني من الحاث الاخوة ابحاث متينة وقوية ورشحت بحثا من بين سائر الوحوش وهو مقدم عندي وفي نظري - [01:23:43](#)

وان صارت غيره من البحوث ليست ضعيفة انما هي قوية واحدا منها بان يصور ويوزع عليكم ان شاء الله في درس قادم الدروس القادمة ساصور البحث الذي رشحته بعد ان نعطي الاخوة الذين يكتبون مهلة الدرس القادم - [01:24:00](#)

وبعد ذلك لم يسلم خلاص عن سعيد بن ابي عروبة. والان نريد ان ننقل الى المنهج العام. سنعلق منهج مسلم والانسان وهو يقرأ ويسجد ويقف عند اشياء يقرأها ويستفيد منها ما تخص منها - [01:24:19](#)

وتقع في عنده فائدة زائدة ان شاء الله لا لا الواجب هذا الثاني مفتوح وليس مغلق بعد طيب تختار ماذا واهل البقعة تختارون ابن تيمية لابن القيم ابن القيم يبقى نريد ثلاثة لابن القيم ايضا - [01:24:43](#)

طيب الاخ مراد واحد والاخ محمد خالد اثنين والثالث لا كل واحد لا يكون هو وحده قائد يقرأون التزام المعاني يستخرجون منهج الامام مسلم من خلال ذلك حتى لا يبقى الامر مبهمان - [01:25:12](#)

نموذج ونموذج من كلام نبأ نقرأ كلام ابن تيمية رحمه الله ونسمع من اخواننا ماذا استفادوا منه يكفيننا هذا شيخ الاسلام يقول في المجلد الثامن عشر الصفحة اثنين واربعين يقول واما فرق البخاري ومسلم - [01:25:35](#)

ولهذا رجال يروي عنهم يختص بهم ولهذا رجال يروي عنهم يختص به رجال وهما مشتركات في رجال اخرين وهؤلاء الذين اتفقا عليهم عليهم مدار الحديث المتفق عليه وقد يروي احدهم عن رجل في المتابعات - [01:26:18](#)

والشواهد وقد يروي عنه ما عرف من طريق غيره ولا يروي من فرد به وقد يترك من حديث الثقة ما علم انه اخطأ فيه اللهم من لا حجرة له ان كل ما رواه ذلك هو الشخص - [01:26:54](#)

يحتج به اصحاب الصحيح وليس الامر كذلك فان معرفة علل الحديث يعرفه ائمة هذا الشأن ويحيى ابن سعيد القطان وعن ابن المدينة واحمد بن حنبل والبخاري الصحيح وغيرهم وهذه علوم - [01:27:22](#)

يعرفها اصحابها والله اعلم هذا نص اليس كذلك ماذا يستفاد منه اتفضل الصحيحين يعني اذا ذكروا في في اسانيد اخرى نحتج بهم يعني ليس كل راو في الصحيح في حديث اخر نقول هذا شخص مسلم - [01:27:53](#)

فقد اخرج ولكن ما اخرج انفراداته انما اخرج اشياء من اخطأ ولم يدرك او لم في تطبيقاته العملية لم يلحظ هذا الملحظ من العلماء واحد جعل كل من اخرج له شيخيا - [01:28:25](#)

البخاري وهو على ترك مسلم لم يخسر الى ان مسلم البخاري قد يخرج لرجل مغموس فيه لكن انتقوا من حديثه ما لم يخالف وحديثه على سائر الطرق ولذا قال ابن كثير في كتابه الكتاب - [01:28:49](#)

انت بعيد عنا الباعث الحقيقي احمد شاكر اخواني. هذا خطأ شائع عن طلبة العلم من وقع في لساني او على لساني في بعض الدروس لعل وقع ذلك وليس هذا من باب التشكيك علم - [01:29:11](#)

الباعث الحكيم طرح اختصار الوب الحديث وشرح واختصار لمن للكثير اختصر فيه مقدمته للصلاة لذلك فقال باختصار قال والزمهما اي الحاكم الزم الشيخين ما لم يلزمهما بمنطقة وماذا يستفاد منه الثقة ما يخطئ فيه - [01:29:38](#)

وله كذلك آ للبخاري رجال يختص بهم ولمسلم رجال يختصوا كذلك بهم اه وقد يستبان او يستفيقا البخاري ومسلم على رجال اه ثم يعني يعتبر هذا هو دار الحديث المتفق عليه - [01:30:34](#)

وقد يحيد البخاري ومسلم انعم الثقة ان اخطأ ما يخرج الى حديثه لا يخرج حديثه المسلم كما قلنا النظام المحلي يريد اسناد ظاهر الصحة ولا يوجد الطريق بعض الاشياء طيب هذا لفظ عام او هذه فوائد عامة او المنهج الامام البخاري ومسلم صحيح - [01:30:54](#)

وذكره الامام ابن القيم نبدأ بالمجلد الثاني لاخواننا اللي معهم منهج الامام ابن القيم امامته في علم الحديث وقعت في ثلاثة الاول والثاني تهديد والثالث في كتابه الفروسية بالفوائد التي تخص علم المصطلح - [01:31:32](#)

ابن القيم في انه مصطلح تظهر لم يتبع كتاب في امامة ابن القيم في علم الحديث ولو ان طالبا الفوائد لعل كتابه هذا يكون من خيرة ما كتب في علوم الصلاة - [01:32:22](#)

ان ابن القيم سأل الغالب يذكر الاشياء وهو يفهمها فهما تاما ويحسن الاصول التي ركبت عليها قوية جدا والامام ابن القيم في وجه الخصوص اظهر منهج مسلم في كثير من المواقف - [01:32:52](#)

اخرت موسمين مسائل جزئية تكلم ابن القيم الحج قال ثم اصاب صلى الله عليه وسلم الى مكة قبل الظهر راكدا طواف الافاضة وهو طواف الزيارة وهو طواف الصدر ثم قال هنالك اقوال تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:33:20](#)

الاصابة قبل الظهر وانما النبي صلى الله عليه وسلم طاف صلاة الافاضة ليلا ثم قال وانما اختلفوا من صلى الظهر بمكة او رجع الى منى. بعد ما طاح حوار بقي صلى الظهر في مكة ام رجع فصلى الظهر بمنى - [01:34:03](#)

وصلى الظهر بها بعد ان فرغ من فواكه ابن عمر يقول انه رجع الى منى وصلى الظهر بها وجابر يقول انه صلى الظهر بمكة وهو ظاهر حديث عائشة من غير رواية ابي الزبير هذه - [01:34:46](#)

التي فيها انه اخر الطواف الى الليل اذا ابو الزبير واحد مين طيب ابو الزبير؟ واحد اي صحابي ولذا الف ابو الشيخ اما المشكلة وبضع وثلاثين رواية وقعت ابو الزبير منتقدة - [01:35:13](#)

اوردها الذهبي واحدة تلو الاخرى محمد بن مسلم بن تاج المكي المشكلة الان عن ابو الزبير ابو الزبير ارتاح البخاري الكلام الان على من؟ على منهج مسلم. اسمعوا قال وجابر يقول انه صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بمكة - [01:35:58](#)

حديث عائشة من غير رواية ابي الزبير هذه التي فيها انه اخر الطواف الى الليل اذا روى ابو الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف طواف الافاضة متى - [01:36:38](#)

وهذا شيء لم يروى الا من هذا الطريق تتبع قوي وابو الزبير مدلس مشرف ابو الزبير وين لم يذكرها هنا سماعا من عائشة عائشة لقد وقد عهد انه يروي عنها بواسطة - [01:36:55](#)

عن عائشة بواسطة. واليوم قال عن عائشة بدون واسطة ولا عن ابني عباس ايضا سمعني ابن عباس الان فقد وهب كذلك انه يروي عنه بواسطة وان كان قد سمع منه - [01:37:38](#)

فيجب التوقف فيما يرويه ابو الزبير عن عائشة وابن عباس مما لا ينكر فيه ومعه منهما لما عرف به من التدليس كلام واضح لو عرف سماعه منها ما صرح بالسماع منها لازم نتوقف فيه - [01:38:07](#)

لان التدليس في الرواية وليس في الراوي بعض الناس عيب فيه لا فهو عيب الرواية وليس ايضا حسن البصري الامام زاهد كبير مدلس الرواية وليست وليس ايضا في الراوي ولن يصح انه سمع من عائشة جديد - [01:38:49](#)

لو كان ابو الزبير بسمع من عائشة مش لازم تقتل هذا الحديث حتى يفرح السماء فكيف ولم يسمح منها اصلا الامر بين في وجوب التوقف فيه كل الاحاديث الاخرى ابن عمر وغيره قالوا قبل الظهر - [01:39:32](#)

خلصنا المسألة وقرر الامام المقيم ان القول بان النبي صلى الله عليه وسلم طاف بعد الاثنين وهم من ابي الزبير عن عائشة ورواه عن ابن عباس. من عائشة ولم يصرح فهو مدلس - [01:39:59](#)

فكيف وقد خاب مقامه ومقامه شيء اصح منه عن غير ابن عباس عن غير عائشة نسمع الان القاعدة وهذا الكلام الذي يلزمنا قال وانما يختلف العلماء في قبول حديث المدلس - [01:40:20](#)

اذا كان عن علم لقاءه علم لقاءه له وثماؤه منه ها هنا يقول قوم يقبل ويقول اخرون يرد ما يعتنعه عنهم حتى يتبين في حديث

حديث اذا روى عن من عاصره وسمع منه - [01:40:40](#)

اذا صرح بالسمع واما ما يعبره المدلس عن من لم يعلم لقائه له ولا قناعه منه انا اعلم الخلاف بانه لا يقبل قولاً واحداً هذا مرتفع ولو كنا نقول بقول مسلم - [01:41:17](#)

ولو كنا نقول بقول مسلم بان محمول على الاقتصاد ولو لم يعلم انتقالهما فانما ذلك في غير المدلسين وايضا فلما قدمناه من صحة طواف النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ نهارا. والخلاف - [01:41:50](#)
في رد حديث المدلسين حتى يعلم اتصاله. او قبوله حتى يعلن اقتصاؤه. انما هو اذا لم يعارضه ما لا شك في صحته. وهذا قد عارضه ما لا شك في صحته - [01:42:21](#)

ويدل على غلط ابي الزبير على عائشة ان ابا سلمة ابن عبد الرحمن روى عن عائشة انها قالت حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر ثم قال انما نشأ الغلط من تسمية الطواف فان النبي صلى الله عليه وسلم اخر طواف الوداع - [01:42:42](#)
من الليل كما ثبت في الصحيحين من حديث عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى ذكرت ان طواف الوداع كان في الليل فهذا هو الصواب الذي اخره الى الليل بنارين - [01:43:08](#)
فغلط فيه ابو الزبير او من حدثه به وقال طواف الزيارة اذا شاهد من نقل ان المعجم عند مسلم مقبول اذا لم يكن قائل عام مدلس وكان يعلن التقاؤه به - [01:43:23](#)

الامام مسلم الامام ابن القيم في الزاد يبدأ بمثال عملي وهذا بلا شك يظهر لنا ثمرة بعض الناس بعض الاخوة يقول شو علمهم الصلاة له ثمرة عظيمة العلماء طلعت الائمة - [01:43:55](#)
الا بان يكون الانسان راسخة في علم المصطلح وفي علم اسلوب الفقه لا اذا علم احتمال اللقاء واحتمال اللقاء ليس اللقاء لا يدلس واحتمال اللقاء وارد فحين اذ تحمل عننة العننة على الاتصال - [01:44:21](#)

الرواية لا ترد الروايات الصحيحة لا تقوى ولا تنهض بان تخالف الروايات الصحيحة الثابتة انظروا الى كيف ان الامام ابن القيم خط ابو الزبير بان عارضها بروايات اخرى ثم بين منشأ وهمه - [01:44:55](#)
الرواية الصحيحة في الليل طواف الوداع وليس طواف الافاضة الموطن الثاني وهو مختصر وبه نختم تذكرون منهج مسلم الصحيح كيف ننبه على اخبار الرواة لما يقول الحديث في خطأ يراوي كيف يفعل مسلم - [01:45:22](#)
انه اخطأ فلان فقال كذا كما قال اخطأ شعبة فقال الخميس وذكر الخميس وهم هذا في الصحيح. واما انه يذكر عبارة مطلقة يقول في الحديث وهكذا. هذه الثلاث طرق للامام مسلم - [01:45:56](#)
من خلالها وهم الرواسي المتون. او صورته من خلالها العلل الاسراء والمعراج كان مرة ولا اكثر من مرة الراجح انه مرة بعضهم قال اكثر من مرة ابن القيم رجح انه مرة - [01:46:25](#)

وتكلم بكلام قوي ثم قال ويا عجباً لهؤلاء الذين زعموا انهم مرارا كيف صاغ لهم ان يظنوا في كل مرة يفرض عليه الصلاة خمسين ثم يتردد بين ربه وبين موسى - [01:46:50](#)

حتى تصويره خمسة ثم يقول امضيت فريضتي وخففت عن عبادي وقد غلط الحفاظ شريفا في الفاظ من حديث الاسراء اورد المسند منه ثم قال مسلم اورد المسند من حديث شريك في الاسراء المعراج. ثم قال - [01:47:13](#)
تقدم واخر وزاد ونقص ولم يفرد الحديث فاجاب رحمه الله ولم يفرد الحديث رحمه الله اذا المسلم مسلم لما مات الحديث على ان في بعض الالفاظ تعلق على عدم فرد الحديث اجاب - [01:48:00](#)
رحمه الله تعالى هذه لقطة ايضا تشير الى ان تشير الى منهج مسلم. اي نعم. نريد ان نسلم هذه النفاسات من مجموع الفتاوى ومن باب المعاد من قبل اخواننا ويسمعون ما عندهم بترتيب بيننا وبينهم - [01:48:28](#)

بعد العشاء ونستأذن اخونا الامام في هذا مسبقا. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. نشهد ان لا اله الا انت. جزاك - [01:48:47](#)